



## Tikrit Journal of Administrative and Economic Sciences

مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية

EISSN: 3006-9149

PISSN: 1813-1719



### The Effect of Digital Accounting Information Systems Usage on Financial Performance: An Applied Study on a Sample of Banks in the Kurdistan Region Listed on the Iraq Stock Exchange

Chalang Suleiman Hussein Al-Mizouri\*<sup>A</sup>, Nareen Ibrahim Misto Al-Sulayvani<sup>B</sup>

<sup>A</sup> Technical College of Administration/Duhok Polytechnic University

<sup>B</sup> College of Administration and Economics/ University of Duhok

#### Keywords:

Digital accounting information systems, financial performance, return on assets, return on equity, earnings per share.

#### ARTICLE INFO

##### Article history:

Received	04 Jun. 2025
Received in revised form	24 Jun. 2025
Accepted	25 Jun. 2025
Available online	31 Dec. 2025

©2023 THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CC BY LICENSE

<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>



\*Corresponding author:



**Chalang Suleiman Hussein Al-Mizouri**

Technical College of Administration/Duhok Polytechnic University

**Abstract:** This study aims the impact of digital accounting information systems on the financial performance of a sample of regional banks in the Kurdistan Region of Iraq, listed on the Iraq Stock Exchange. Additionally, the study seeks to evaluate and analyze the implementation process through an analytical applied study. To achieve the research objectives, an applied methodology was adopted to clarify the mechanisms and benefits of the digital accounting systems used in the research sample and their financial performance, relying on the reports and financial statements of the selected sample over a period of eight years. Furthermore, inferential statistical methods were employed to test the research hypotheses using the STATA17 statistical software, which comprised three hypotheses.

The study concluded with several findings, the most prominent of which is that the Iraqi environment in general, and the Kurdistan Region in particular, requires strengthening its digital infrastructure. Despite the use of digital accounting systems by banks, challenges persist in the banking work environment in Iraq and the Kurdistan Region, necessitating further support and development to effectively enhance the role of these systems. Consequently, the study recommended the broader application of digital accounting information systems within banks. Although the impact of these systems on financial performance was found to be weak, improving the quality and efficiency of their usage could enhance their positive effect on the financial performance of banks.

## تأثير استخدام نظم المعلومات المحاسبية الرقمية في الاداء المالي -دراسة تطبيقية على عينة من المصارف الاقليم كوردستان العراق والمدرجة في سوق العراق للأوراق المالية

نارين ابراهيم مصطفى السليفاني  
كلية الادارة والاقتصاد  
جامعة دهوك

جلتك سليمان حسين المزوري  
كلية تقنيات الادارة  
جامعة دهوك التقنية

### المستخلص

هدف البحث الحالي إلى دراسة تأثير نظم المعلومات المحاسبية الرقمية على الأداء المالي لعينة من المصارف المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية بإقليم كردستان العراق. كما تستهدف الدراسة إلى بيان نتائج استخدام نظم المعلومات المحاسبية الرقمية على الأداء المالي من خلال مجموعة من المؤشرات المالية، وذلك لتحليل وتقييم الأداء المصارف عينة الدراسة واختبار مدى التوافق بين استخدام النظم المعلومات المحاسبية الرقمية مع أدائها المالي لعينة الدراسة.

لذا بغرض تحقيق أهداف الدراسة فقد تم تبني المنهج التطبيقي التحليلي لبيان آليات ومنافع الانظمة المحاسبية الرقمية المستخدمة في عينة البحث وأدائها المالي من خلال مؤشرات مالية، وذلك بالاعتماد على التقارير والقوائم المالية ولمدة ثمانية سنوات تمتد من (2016-2023) ولعينة المختارة وهي (مصرف كوردستان، مصرف جبهان، مصرف الاقليم التجاري، مصرف اربيل) كما تم الاعتماد على المنهج الاحصائي الاستدلالي لاختبار فرضيات البحث من خلال استخدام برنامج احصائي STATA17 لاختبار الفرضية والتي تمثلت بفرضية رئيسة واحدة وثلاث فرضيات فرعية.

توصل البحث إلى استنتاجات عدة، أبرزها أن البيئة العراقية بشكل عام، وبيئة إقليم كردستان بشكل خاص، بحاجة إلى تعزيز البنية التحتية الرقمية. وعلى الرغم من استخدام المصارف لنظم محاسبية رقمية، إلا أن هناك تحديات قائمة في بيئة العمل المصرفي بالعراق وإقليم كردستان تستدعي مزيداً من الدعم والتطوير لتفعيل دور هذه النظم بشكل أكبر.

**الكلمات المفتاحية:** نظم المعلومات المحاسبية الرقمية، الأداء المالي، مؤشر العائد على الأصول، مؤشر العائد على حقوق الملكية، مؤشر العائد على السهم.

### المقدمة

شهدت العقود الأخيرة تطورات سريعة، تميزت بالوتيرة المتصاعدة للعولمة وتجلياتها المتعددة عبر المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والبيئية. في الوقت نفسه، برزت ثورة المعلومات كأداة محورية للعولمة، إذ تعمل بمثابة الجهاز العصبي المركزي للتغيرات التحويلية التي تميز هذا العصر. ولتلبية هذه المتطلبات العصر المتزايدة، سعت ادارة الوحدات الاقتصادية بمواكبة آخر التطورات في مجال عملهم عن طريق استخدام أحدث الأنظمة المحاسبية الرقمية (Digital Accounting Systems) تتميز بكفاءة وفاعلية، إذ برزت هذه الأنظمة في السنوات الأخيرة واثبتت مكانتها وإمكانيتها لتلبية حاجة الوحدات الاقتصادية بشكل عام والقطاع المصرفي بشكل خاص، وفي سياق دعم توافق نظم المعلومات المحاسبية الرقمية والأداء المالي في الوحدات الاقتصادية، يعد الأداء المالي المقياس الأساسي لنجاح أي وحدة، إذ تعكس قدرتها على تحقيق الأهداف

المالية المحددة، في ظل المنافسة الشديدة والمتغيرات الاقتصادية المتسارعة، إذ أصبح من الضروري للوحدات الاقتصادية تبني أحداث الأدوات والتقنيات لتحسين أدائها المالي.

أولاً. الإطار المنهجي العام للدراسة ودراسات سابقة.

**1-1. الإطار المنهجي للبحث:** مع التقدم التكنولوجي والتحول من البيانات الورقية إلى الرقمية، أصبحت الوحدات الاقتصادية تعتمد بشكل متزايد على تكنولوجيا المعلومات. ومع ذلك، لا تزال نظم المعلومات المحاسبية تقليدية ولا توفر معلومات مالية فعالة لقياس الأداء المالي. (shahi & Sinha, 2021) وتتمثل مشكلة الدراسة محلياً في مدى تأثير استخدام نظم المعلومات المحاسبية الرقمية على الأداء المالي للمصارف، خاصة في ظل التحديات التي يواجهها القطاع المصرفي في العراق، وبشكل خاص في إقليم كردستان. ومن هنا جاء التساؤل الرئيس للدراسة:

1. هل يؤثر استخدام نظم المعلومات المحاسبية الرقمية في الأداء المالي لمصارف العاملة في إقليم كردستان العراق؟ وتتفرع منها الأسئلة الفرعية الآتية:

أ. هل يؤثر استخدام نظم المعلومات المحاسبية الرقمية في الأداء المالي معبرة عنه بالعائد على الأصول (ROA) للمصارف العاملة في إقليم كردستان العراق؟

ب. هل يؤثر استخدام نظم المعلومات المحاسبية الرقمية في الأداء المالي معبرة عنه بالعائد على حقوق الملكية (ROE) للمصارف العاملة في إقليم كردستان العراق؟

ج. هل يؤثر استخدام نظم المعلومات المحاسبية الرقمية في الأداء المالي معبرة عنه بالعائد السهم (EPS) للمصارف العاملة في إقليم كردستان العراق؟

**2-1. أهداف الدراسة:** تهدف الدراسة الحالية في إطار المشكلة البحثية المدروسة إلى تحقيق ما يأتي:

1. بيان تأثير استخدام نظم المحاسبة الرقمية على العائد على الأصول (ROA) للمصارف العاملة في إقليم كردستان العراق.

2. بيان تأثير استخدام نظم المحاسبة الرقمية على العائد على حقوق الملكية (ROE) للمصارف العاملة في إقليم كردستان العراق.

3. بيان أثر استخدام نظم المحاسبة الرقمية على العائد السهم (EPS) للمصارف العاملة في إقليم كردستان العراق.

**3-1. أهمية الدراسة:** تنبع أهمية الدراسة الحالية من مساهماتها في الجوانب الآتية: تتمثل أهمية هذا البحث الأهمية الحاسمة لدراسة تأثير نظم معلومات المحاسبة الرقمية على الأداء المالي في القطاع المصرفي. إذ يهدف هذا البحث إلى توضيح كيف تدفع هذه الأنظمة التحول الرقمي للممارسات المحاسبية، مقدمة أدلة تجريبية ورؤى واضحة تمكن المصارف من تعزيز أدائها المالي، وتحسين الامتثال والشفافية، وفي النهاية تحقيق نتائج مالية متفوقة. كما، يساهم هذا البحث في تعزيز فهم مجتمع الأعمال الأوسع للأهمية الاستراتيجية لتقنيات المحاسبة الرقمية، مما يوجه قرارات استثمارية وتشغيلية أكثر استنارة.

**4-1. فرضيات الدراسة:** تتبنى الدراسة في ضوء المشكلة البحثية وأهدافها بالفرضيات الآتية:

1. هناك علاقة وتأثير ذات دلالة إحصائية لاستخدام نظم المعلومات المحاسبية الرقمية في الأداء المالي معبر عنه العائد على الأصول (ROA).

2. هناك علاقة وتأثير ذات دلالة إحصائية لاستخدام نظم المعلومات المحاسبية الرقمية في الأداء المالي معبرة عنه العائد على حقوق الملكية (ROE).

3. هناك علاقة وتأثير ذات دلالة إحصائية لاستخدام نظم المعلومات المحاسبية الرقمية في الأداء المالي معبرة عنه العائد على السهم (EPS).

#### 1-5. منهج الدراسة وأدوات جمع البيانات:

1. المنهج التطبيقي: والمستخدم في التطبيق العملي لكل من نظم المعلومات المحاسبية الرقمية والأداء المالي باستخدام مؤشرات الأداء المالي للوحدة عينة الدراسة. اما في مجال أدوات الدراسة للحصول على البيانات فقد تم استخدام القوائم وتقارير المالية السنوية للعينة الدراسة.
2. المنهج الاستدلالي الكمي القائم على استخدام أدوات التحليل الإحصائي الاستدلالي في اختبار وتحليل فرضيات الدراسة.

1-6. مجتمع وعينة الدراسة: استناداً إلى طبيعة مشكلة الدراسة وأهدافها التطبيقية فقد تمثلت مجتمع الدراسة المصارف المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية أما عينة الدراسة تتمثل بالمصارف العاملة في اقليم كردستان العراق والتي تم اختيارها وفقاً لطبيعة وامكانية الدراسة والمحددات الزمنية والاقتصادية للدراسة.

#### 1-7. الحدود المكانية والزمانية للدراسة

1. الحدود المكانية: اقتصرت الدراسة في جانبها التطبيقي على عينة من المصارف العاملة في اقليم كردستان العراق والمدرجة في سوق العراق للأوراق المالية وهي أربعة مصارف.
2. الحدود الزمانية: اعتمدت الدراسة في قياس متغيراتها واختبار الفرضيات الموضوعية على التقارير المالية للسنة المالية (2016-2023) للوحدة عينة الدراسة.

#### 1-8. دراسات سابقة:

#### 1. (Wutthirojrungs, 2017)

**"A study of requirements for Developing an intelligent Digital Accounting Systems for Small and Medium Enterprises (SMEs)"**

"دراسة متطلبات تطوير أنظمة محاسبية رقمية ذكية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة"

هدفت الدراسة إلى تطوير نظام محاسبة رقمي ذكي يعمل عبر الويب والجوال، مع تخزين البيانات على السحابة. استخدمت المنهج التحليلي لتحليل أربعة مكونات رئيسية: قاعدة بيانات محاسبية (تشمل الإيرادات والنفقات والمؤسسة)، نظام ذكي لإعداد البيانات، نموذج تنبؤ (لأداء الأعمال وضريبة الدخل)، ولوحة معلومات وتقارير مالية مع نظام استشاري تلقائي. شمل التقييم 60 مستجيباً من التنفيذيين والموظفين، وأظهرت النتائج وجود طلب عالٍ على هذه الأنظمة، وأوصت الدراسة بتطوير حلول محاسبة رقمية متقدمة تلبى الاحتياجات المحددة لتعزيز الأداء وسهولة الاستخدام.

#### 2. دراسة (قطاع وحبيش، 2020)

"أثر نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني على الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية"

هدفت الدراسة إلى تحليل تأثير نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني على الأداء المالي لمؤسسة اقتصادية، من خلال دراسة تطبيقية لشركة "LBVET" بعد تحديث نظامها المحاسبي، باستخدام المنهج الوصفي التحليلي. ركزت الدراسة على ثلاثة عوامل: جودة مخرجات النظام، كفاءة الموارد البشرية، وتوافق النظام مع القواعد المحاسبية. خلصت النتائج إلى أن البنية التحتية الحديثة والكوادر المؤهلة ضرورية لتحسين الأداء، وأوصت الدراسة بأن هذه العوامل تؤثر بشكل كبير على الأداء المالي للمؤسسة.

**3. دراسة (حسن: 2022)**

"أثر نظم المحاسبة الرقمية على التمثيل الصادق للمعلومات المحاسبية والممارسات المهنية لمهنة المحاسبة في ظل دور التحول الرقمي كمتغير وسيط."

هدفت الدراسة إلى تقييم أثر أنظمة المحاسبة الرقمية على التمثيل الصادق للمعلومات المحاسبية والممارسات المهنية، مع اعتبار التحول الرقمي متغيراً وسيطاً. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي على عينة من المصارف المصرية، وتوصلت إلى وجود علاقات مهمة بين أنظمة المحاسبة الرقمية والتحول الرقمي، والتمثيل الصادق للمعلومات، والمهارات المهنية. كما أكدت العلاقة بين التحول الرقمي وتحسين التمثيل الصادق والمهارات. أوصت الدراسة بتعزيز التحول الرقمي لتقوية العمليات وخفض التكاليف، مع التركيز على الموثوقية والشفافية، وتطوير استراتيجيات واضحة بقياسات أداء تدعم المحاسبة الرقمية والممارسات المهنية.

**1-9. أهم إسهامات الدراسة الحالية:** تتجلى أهم إسهامات الدراسة الحالية بالآتي:

1. تعد من الدراسات الأولى التي ابرزت تطبيق الأنظمة المعلومات المحاسبة الرقمية على مستوى المصارف في اقليم كردستان العراق، وبيان منافعها في مجال تحسين جودة التقارير والقوائم المالية.
2. تسهم الدراسة الحالية في بيان مدى امكانية تطبيق الأنظمة المعلومات المحاسبية الرقمية في الأداء المالي في اقليم كردستان العراق، بشكل كامل وتحليل بياناتها بشكل كامل وبيان أثرها على الأداء المصرفي.

**ثانياً. الإطار النظري للدراسة****2-1. نظم المعلومات المحاسبة الرقمية**

**2-1-1. مفهوم نظم المعلومات المحاسبية الرقمية:** إن نظم المعلومات المحاسبة الرقمية هو تطوير لنظم المعلومات المحاسبية التقليدية بتكنولوجيا المعلومات الحديثة والأدوات الرقمية، إذ إن استخدام الأنظمة والبرمجيات الحديثة لتسجيل وتحليل البيانات بشكل دقيق وفعال وتوفير المعلومات المحاسبية بالشكل الرقمي (Pashkevich, et al., 2023: 4) إذ يعد النظم المعلومات المحاسبية التقليدية هيكل متكامل داخل الوحدة الاقتصادية يقوم باستخدام الموارد المتاحة والأجزاء الأخرى لتحويل البيانات الاقتصادية الى معلومات محاسبية بهدف اشباع احتياجات المستخدمين المختلفين من المعلومات بشكل يدوي (عبدالمقصود وعبداللطيف، 2008: 31). لذا تساهم هذه الأنظمة في أتمتة وتحسين مهام المحاسبة، ومن ثم إحداث ثورة في ممارسات المحاسبة التقليدية، ويرتبط تطور المحاسبة الرقمية ارتباطاً وثيقاً بتطوير أنظمة المعلومات المحاسبية (AIS)، والتي تعمل كعمود فقري لعمليات الإدارة المالية الحديثة. (Prasetianingrum, S., & Sonjaya, 2024: 41)، أما (Chen, Y. et al., 2021: 698) فيرى أن نظم المعلومات المحاسبية الرقمية (DAIS) هو هيكل تستخدمه الوحدات الاقتصادية لجمع وإدارة وتخزين ومعالجة واسترجاع وإعداد التقارير بياناتها المحاسبية المالية باستخدام أنظمة متطورة في مجال المحاسبة. إذ يمكن استخدام أنظمة المعلومات المحاسبية من قبل المحاسبين والمستشارين ومحليي المالين والإدارة والمديرين الماليين والمراجعين والسلطات الضريبية.

لذا وفي سياق ذلك فإن هناك عديد من المفاهيم للنظم المعلومات المحاسبة الرقمية فيرى (Cao, 2024: 1320) "بأنها عملية رقمنة وأتمتة العمليات المحاسبية بناءً على التقنيات الحديثة، إذ إن هذه النظم تعطي للوحدات الاقتصادية العديد من الفوائد ومنها اختصار الوقت اللازم للموافقة على

الأنشطة وإغلاق الدفاتر وإعداد التقارير، وأيضاً يعطي نطاق أوسع للعمليات ووقت أسرع لتقديم الخدمات، وتقليل معدلات الخطأ في العمليات"، إذ تشير المحاسبة الرقمية إلى انشاء وتمثيل ونقل المعلومات المالية في شكل الكتروني، فبدلاً من استخدام الورق تتم جميع المعاملات المحاسبية في بيئة الكترونية. فضلاً عن تسهيل الأمور على الوحدات الاقتصادية، يقوم نظام المحاسبة الرقمية بتخزين المعلومات في منطقة معينة، مما يتيح للمالكين الوصول في الوقت اللازم إلى التفاصيل والمعلومات الأساسية في نظام المحاسبة الرقمية (Berman, 2012: 16).

**2-1-2. أهمية أنظمة المعلومات المحاسبة الرقمية:** تعد أنظمة المعلومات المحاسبية الرقمية ضرورية وذات أهمية كبيرة لتبسيط الإدارة المالية من خلال أتمتة العمليات المحاسبية والحد من الأخطاء وضمان دقة التقارير وفي الوقت المناسب، إذ تعزز عملية اتخاذ القرار من خلال توفير البيانات المالية في الوقت الفعلي وتحسين الامتثال التنظيمي، ودعم التخطيط والتحليل المالي بشكل أفضل. لذا تعمل أنظمة المعلومات المحاسبية الرقمية على تعزيز الكفاءة من خلال تقليل المهام اليدوية ومن ثم توفير الوقت والموارد وتمكين الوحدات الاقتصادية من التركيز على النمو الاستراتيجي للوحدة (Zhu et al., 2021: 567). فيروا أن أهمية أنظمة المحاسبة الرقمية هي كالاتي:

1. **تحسين الدقة وتقليل الأخطاء:** إذ تنقل أنظمة المحاسبة الرقمية من الأخطاء البشرية الشائعة في إدخال البيانات والحسابات يدوياً. وأيضاً تقلل العمليات الآلية مثل إدخال البيانات والمقارنات وإنشاء التقارير من عدم الدقة، مما يحسن جودة البيانات المالية.
2. **الكفاءة وتوفير الوقت:** تساعد الوحدات الاقتصادية على توفير الوقت من خلال سرعة العمليات التي تستغرق وقتاً أطول في أنظمة المحاسبة التقليدية، وخاصة بالنسبة للكميات الكبيرة من البيانات وبشكل كفوء.
3. **التقارير المالية في الوقت الفعلي:** توفر الأنظمة الرقمية إمكانية الوصول في الوقت الفعلي إلى البيانات المالية، مما يسمح للوحدات الاقتصادية بمراقبة صحتها المالية باستمرار، كما يساعد هذا التقرير الفوري الإدارة على اتخاذ القرارات في الوقت المناسب بناءً على المعلومات المالية المحدثة.
4. **امتثال أفضل:** يمكن لأنظمة المحاسبة الرقمية الامتثال لأحدث اللوائح الضريبية ومعايير المحاسبة الدولية والأنظمة والقوانين والتعليمات.
5. **صنع القرار الجيد:** توفر أنظمة المحاسبة الرقمية تحليلات شاملة وعميقة للبيانات والتقارير المالية، مما يسمح للإدارة باتخاذ قرارات رشيدة، إذ يساعد ذلك على توفر مميزات مثل التنبؤ وتتبع مؤشرات الأداء الرئيسية تدعم التخطيط الاستراتيجي طويل الأجل لأي وحدة اقتصادية.
6. **التكامل مع الأنظمة الأخرى:** غالباً ما تتكامل أنظمة المحاسبة الرقمية بسلاسة مع أنظمة الأعمال الأخرى مثل إدارة المخزون والموارد البشرية وكشوفات الرواتب الموظفين، مما يوفر منصة موحدة لتحسين التحكم والتنسيق. وفي ضوء ذلك يرى الباحثان بأن النظم المحاسبية الرقمية لها أهمية كبيرة في الوحدة الاقتصادية، إذ يحسن الدقة والكفاءة وفاعلية القوائم والتقارير المالية من خلال أتمتة المهام الروتينية والتكامل مع الأنظمة الأخرى، إذ تعمل الأنظمة على تحسين الإدارة المالية واتخاذ القرار بشكل كبير للوحدات الاقتصادية لمختلف القطاعات.

**2-1-3. مفهوم الأداء المالي:** يعد الأداء المالي من الركائز الأساسية في تفعيل الاقتصاد أي دولة في ظل الظروف الراهنة والتي تقع امام الوحدات الاقتصادية من انفتاح الاسواق وزيادة التنافسية، إذ ظهرت الحاجة الشديدة إلى عملية تقييم هذه الوحدات من أجل التأكد من كفاءة كل العوامل التي

تهدف إلى دعم قدرتها في تحقيق الأرباح التي تمكنها من البقاء والنمو في السوق (سليفاني، 2021: 62) لذا يعد الأداء مفهوماً شمولياً وهاما بالنسبة للوحدات الاقتصادية، إذ عرف الأداء من قبل العديد من المفكرين ورواد المدراس العلمية فقد عرف (تايلور) الأداء بأنها الحركة الدقيقة والوقت اللازم الذي يمكن الوصول إليه من قبل العمال لإدارة الآلة وإيقافها، إذ يعد هذا التعريف النظرة التقليدية لأداء، أما (الخفاجي، 2017: 44) فيعرف الأداء من خلال قدرة الوحدة الاقتصادية على استخدام الأمثل للموارد من أجل تحقيق هدف معين، أما بنسبة لأداء المالي فيعرف بأنه: "تشخيص الوضعية المالية للوحدة الاقتصادية ومدى قدرتها على مواجهة الالتزامات الطويلة والقصيرة الأجل كونه يسهم مساهمة فعالة في تحقيق الأهداف الأساسية لوحدات الاقتصادية وهذا يخدم متطلبات كل من المستثمرين والمساهمين في آن واحد"، كما عرفها (Manhal, 2009: 86) بأنها "مجموعة عمليات أو سلسلة من الأحداث يتم تصميمها الإدارة وتشغيل أغراض متعددة وقياس وتعديل الأداء المالي من أجل مقابلة أداء الوحدة بأداء منافسيها للتعرف على نقاط القوة لتعزيزها ونقاط الضعف لغرض الحد منها ومعالجتها"، كما يعرف الأداء المالي بأنها تحليل نتائج سياسات الوحدة الاقتصادية وأدائه وكفاءته وفعاليتها من الناحية المالية، خلال مدة معينة " (pinto&et.al, 2017, 606) وفي سياق ذلك يرى الباحث بأن الأداء المالي هو تقييم الصحة المالية للوحدة الاقتصادية وقدرتها على تحقيق الأرباح مع إدارة مواردها بشكل فعال، بما في ذلك الأصول والخصوم وحقوق الملكية. يوفر الأداء المالي رؤية قيمة حول نجاح الوحدة الاقتصادية في تحقيق أهدافها والمنافسة في السوق، وهو أمر ضروري لاتخاذ القرارات الرشيدة من قبل المستخدمين المعلومات المالية.

**2-1-4. العوامل المؤثرة على الأداء المالي:** هناك عوامل عدة تؤثر على الأداء المالي للوحدات الاقتصادية ومنها عوامل داخلية وخارجية، إذ يعد العوامل الخارجية بأنها صعبة السيطرة عليها أو التحكم بها ومن الضروري على إدارة الوحدة الاقتصادية التكيف مع هذه العوامل (عبيد ودحام، 2022: 83-85) لذا يرى كل من (Almagtome & Abbas, 2020: 6780) و(درويش ونور، 2022: 730) بأن أهم العوامل الداخلية التي تؤثر على الأداء المالي هي كالاتي:

1. **حجم الوحدة الاقتصادية:** يؤثر حجم الوحدة الاقتصادية على أدائها المالي بطرائق عديدة، يمكن للوحدات الاقتصادية الكبيرة استغلال وفورات الحجم والنطاق، وعليه تكون أكثر كفاءة مقارنة بالوحدات الاقتصادية الصغيرة. وقد يكون للوحدات الاقتصادية الصغيرة قوة وقدرة أقل وهذا ما يصعب المنافسة مع الوحدات الاقتصادية الكبيرة، لذلك من الضروري المحافظة على توازن العلاقة الدقيقة بين الحجم والأداء المالي للوحدات الاقتصادية.

2. **المناخ التنظيمي:** هو شفافية التنظيم واتخاذ القرار بأسلوب الإدارة وتوجيه الأداء وتنمية العنصر البشري، أي إدراك العاملين أهداف الوحدة ومهامها ونشاطاتها مع ارتباطها بالأداء، ويجب أن يكون اتخاذ القرار بشكل عقلاني وعلى الإدارة أن تشجع الموظفين على المبادرة الذاتية أثناء الأداء، وتقديم معلومات لمتخذي القرارات لتحديد صورة للأداء والتعرف على مدى تطبيق الإداريين لمعايير الأداء عند التصرف في أموال الوحدة الاقتصادية (سليفاني، 2021: 64)

3. **الانتاجية:** وتعني استخدام موارد الوحدة الاقتصادية بكفاءة لإنشاء قيمة إضافية لها (Almagtome, & Abbas, 2020: 6780). إذ تعرف الانتاجية بأنها قدرة الوحدة الاقتصادية على توفير السلع والخدمات المتنوعة للعملاء، ويتم تقييم عامل الانتاجية من خلال احتساب معدل

دوران الأصول ويتم ذلك عن طريق قسمة اجمالي الايرادات على اجمالي الأصول للوحدة الاقتصادية (الفار، 2018: 14).

4. **عمر الوحدة الاقتصادية:** وتعني بعدد السنوات تأسيس الوحدة الاقتصادية، إذ إن لعمر الوحدة الاقتصادية تأثيراً واضحاً في أدائها، إذ تعاني بعض الوحدات الاقتصادية القديمة من جمود واضح في انظمتها بحيث تكون غير مرنة وغير قادرة على مواكبة التغيرات في البيئة المحيطة بها (Almajali, & AISoub, 2012: 272).

5. **الكفاءة المالية:** يمكن تحقيق الكفاءة المالية عن طريق السيطرة على التكاليف وكذلك السيطرة على استعمال الموارد المتاحة لدى الوحدة الاقتصادية بصورة فاعلة فضلاً عن السيطرة على مصادر التمويل التي يعتمد عليها الوحدة الاقتصادية، إذ تعد الكفاءة المالية أحد أهم المقاييس المعتمدة في قياس الأداء المالي للوحدة الاقتصادية.

6. **التكنولوجيا:** ازدادت أهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات والمعرفة من أجل الحصول على ميزة التنافسية من خلال الأساليب والأدوات التي تقدمها، والتي أدت إلى تحسين قدرة الوحدة الاقتصادية وتعظيم كفاءته من خلال الربط الداخلي والخارجي عن طريق تدفق البيانات والمعلومات وانسيابيتها ومن ثم تحسين عملية صنع القرار والذي بدوره يؤدي إلى تحسين الأداء المالي.

2-2. **تأثير نظم المعلومات المحاسبية الرقمية على الأداء المالي:** أصبحت أنظمة المعلومات المحاسبية الرقمية أدوات أساسية في تعزيز العمليات المالية داخل الوحدات الاقتصادية. من خلال الاستفادة من التكنولوجيا الرقمية لإدارة البيانات المالية، يمكن للوحدات الاقتصادية تحسين دقة التقارير المالية وتسريع الوصول إلى المعلومات الهامة. يؤثر هذا التقدم التكنولوجي بشكل إيجابي على الأداء المالي، مما يؤدي إلى تحسين المؤشرات الرئيسية. ونتيجة لذلك، يمكن للوحدات الاقتصادية اتخاذ قرارات مالية أكثر فعالية وتعزيز الكفاءة التشغيلية (Odero, 2014: 5-6) لذا فمن الضروري بيان مدى تأثير النظم المعلومات المحاسبية الرقمية سواء كانت ايجابية أو سلبية على الأداء المالي للوحدات الاقتصادية. من الناحية النظرية، من المتوقع بشكل عام أنه مع زيادة الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات، هناك فوائد كبيرة ستعود على الوحدة الاقتصادية في الأمد البعيد. وهذا ممكن بشكل أساسي بسبب زيادة قوة المعالجة، وإنشاء التقارير في الوقت المناسب، والحد العام من تكاليف التشغيل المرتبطة بذلك. إن الحاجة إلى تقليل التفاعل البشري المباشر في إدارة السجلات وكذلك إعداد التقارير يعزز مصداقية التقارير التي يتم إنشاؤها للمساعدة في اتخاذ القرار ومن ثم موثوقيتها من قبل المستخدمين النهائيين بسبب تقليل التحيزات، لذا سيتم تناول المحاور الآتية لبيان تأثير استخدام النظم المعلومات المحاسبية الرقمية في الأداء المالي:

1. **مساهمة النظم المحاسبية الرقمية في تعزيز تقييم الأداء المالي:** من المعروف أن الهدف الرئيس لأي وحدة اقتصادية هو تعظيم الربح إما من حيث زيادة إنتاجية العمل أو من خلال تحقيق التوسع السريع في السيطرة على حصص السوق. ولتحقيق هذا الهدف، تحتاج الوحدات الاقتصادية إلى الاستجابة للتغيرات في البيئة العالمية، وخاصة ثورة تكنولوجيا المعلومات. إذ إن في الوقت الحالي أصبحت تكنولوجيا المعلومات ضرورة لتحقيق أهداف الوحدات الاقتصادية. ومن الصعب اكتساب ميزة تنافسية والبقاء دون تبني أو تنفيذ هذا التقدم في التكنولوجيا (Odero, 2014: 18). لذا فقبل اتخاذ القرارات اللازمة لتحسين الأداء المالي للوحدة، تقوم الوحدات الاقتصادية بتحليل نقاط القوة والضعف لديها، واستخراج مجموعة من المؤشرات المالية التي تساعد في تحديد الوضع المالي

للوحدة الاقتصادية، وتقييم أدائها المالي بشكل أساسي بناءً على البيانات المالية. تُستخدم هذه الحسابات المالية، التي تعد بيانات محاسبية مهمة وحاسمة، من قبل الأطراف الداخلية والخارجية على حد سواء. ومع ذلك، يجب على هؤلاء المستخدمين مراعاة عدد من القضايا التي تؤثر على فائدة هذه البيانات أثناء استخدام أنظمة الرقمية (Jabal & Slim, 2024: 39).

2. **دور مخرجات الأنظمة المعلوماتية المحاسبية الرقمية في تحسين الأداء المالي:** يعتمد تقييم الأداء المالي أساساً على القوائم المالية التي تعد من المخرجات الأساسية لأنظمة المحاسبية الرقمية، لذا فإن توفر هذه المعلومات تساعد الوحدة الاقتصادية من تحديد وضعها المالي والتشغيلي، كما إنها تساعد الإدارة في اتخاذ القرارات خاصة المالية سواء كانت تشغيلية، تمويلية أو استثمارية ما يؤثر على رفع الأداء وزيادة القيمة التنافسية ومن ثم تعظيم ثروة المساهمين ومن ثم الاستثمار في السوق (عمار ويونس، 2022: 34). أما (Kimani, 2024: 38) فيرى أن دقة التقارير المالية، أمر بالغ الأهمية لضمان الشفافية والثقة في الأسواق المالية. وفي الاقتصادات المتقدمة، إذ في الدول المتقدمة كان هناك تركيز كبير على تحسين دقة التقارير على مر السنين، إذ ساهمت التطورات التكنولوجية واستخدام الأنظمة الرقمية قدرة الوحدة في تحسين أدائها المالي، كما إن استخدام أدوات البرمجيات المتقدمة ومنها الرقمية للتحقق من صحة المعلومات المالية وتحديد الأخطاء وتصحيحها بكفاءة أكبر، مما أدى إلى تحسين الدقة في الأداء المالي، لذا فإن الهدف الرئيس لأي الأنظمة المحاسبية الرقمية توفر المعلومات ذات الجودة العالية من أجل اتخاذ القرارات في الوقت المناسب وبالتكلفة المناسبة، إذ إن المعلومات المحاسبية تعد أحد الأركان الأساسية في عملية اتخاذ القرارات في أي وحدة اقتصادية (احمد، 2021: 554)

3. **فاعلية الأنظمة المعلوماتية المحاسبية الرقمية لتعزيز الأداء المالي للوحدة الاقتصادية:** تؤثر العديد من العوامل على فاعلية استخدام أنظمة المعلومات المحاسبية الرقمية في الأداء المالي للوحدة الاقتصادية، مما يؤدي إلى تأثيرات مختلفة تشهدها الوحدة الاقتصادية والتي قد تعزز الأداء (Bataineh, 2018: 3).

4. **انعكاسات الأنظمة المحاسبية الرقمية على كفاءة الأداء المالي:** تعني الكفاءة في الأداء الحصول على أكبر كمية من المخرجات وباستخدام أقل تكلفة، أي إبقاء التكاليف في حدودها الدنيا والنتائج في حدودها القصوى، أي إن الكفاءة تربط بين المدخلات والمخرجات، لذا تلعب نظم المعلومات المحاسبية الرقمية أدوار استراتيجية عدة في تحسين كفاءة الأداء المالي للوحدات الاقتصادية بأفضل أداء وبأقل تكلفة، وذلك من خلال الربط بين بين عملياتها التشغيلية ضمن شبكة الأنظمة الرقمية (فوده وآخرون، 2019: 381).

### ثالثاً. الدراسة التطبيقية

#### 3-1. المنهج وأدوات الدراسة التطبيقية

3-1-1. **المنهج المستخدم وأدوات جمع البيانات في تطبيق:** تم استخدام المنهج التحليلي التطبيقي لمتغيرات الدراسة في أربعة من مصارف الأقليم والمدرجة في سوق العراق للأوراق المالية، فقد اعتمدت الدراسة في تطبيق متغيراتها على التقارير المالية والحسابات الختامية للسنة المالية 2016-2023 لعينة الدراسة،

3-1-2. **مجتمع وعينة البحث:** استناداً إلى طبيعة مشكلة الدراسة وأهدافها التطبيقية فقد تمثلت عينة الدراسة بأربعة مصارف عاملة في إقليم كردستان العراق والمدرجة اسماءهم في سوق العراق

للأوراق المالية، والتي تم اختيارها وفقاً لطبيعية وامكانية الدراسة والمحددات الزمنية والاقتصادية للدراسة. والجدول الآتي هي نبذة عن عينة الدراسة.

جدول (1): نبذة عن عينة البحث

اسم المصرف	لمحة	نوع المصرف	سنة التأسيس	حجم رأس المال بالمليار (دينار)	النظام المحاسبي الرقمي المستخدم
مصرف كوردستان	مصرف خاص في إقليم كردستان العراق يقدم خدمات مصرفية متوافقة مع أحكام الشريعة الإسلامية.	إسلامي استثماري	2005	400	iMal
مصرف جبهان	أحد المصارف الإسلامية الرائدة في العراق، وخاصة في إقليم كردستان. يلتزم المصرف بتقديم خدمات مالية ومصرفية متوافقة مع أحكام الشريعة الإسلامية،	إسلامي استثماري	2009	268	iMal
مصرف الاقليم	هو أحد المصارف التجارية الخاصة العاملة في إقليم كردستان العراق. يركز المصرف على تقديم خدمات مصرفية متنوعة لدعم الأنشطة التجارية والاستثمارية في الإقليم.	تجاري استثماري	2009	255	Banks
مصرف اربيل	أحد المصارف الخاصة في إقليم كردستان العراق، ويقدم مجموعة واسعة من الخدمات المصرفية للأفراد والشركات. يهدف المصرف إلى تعزيز الاقتصاد المحلي ودعم المشاريع الاستثمارية	تجاري استثماري	2007	250	ICBS

الجدول من اعداد الباحث بالاعتماد على المواقع الرسمية للمصارف عينة الدراسة

### 2-3. تحليل متغيرات الدراسة واختبار الفرضيات

2-3-1: تحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة: يتناول هذا المحور الاحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة، فضلاً عن اختبار حالة توزيع البيانات من خلال التحقق من قيم الالتواء والتفطح (Skewness & Kurtosis)، إذ توجد الحالة الطبيعية عندما تكون قيم الالتواء ضمن حدود  $(\pm 2)$  عند مستوى معنوي (0.05)، اما التفطح حسب بيانات الدراسة فأنها تقع  $(\pm 10)$  إذ توفر قيمة الالتواء إشارة إلى تناظر التوزيع، بينما توفر قيمة التفطح الإشارة إلى ذروة هذا التوزيع. كما يبين الجدول أدناه الاتجاهات المركزية والتشتت والمدى لمتغيرات الدراسة، إذ تم اعداد هذا الجدول لفهم الخصائص الاساسية للبيانات قبل التعمق في تحليلات الأكثر تعقيداً وكالاتي:

جدول (2): نتائج التحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة

Obs	Mean	Std. Dev.	Min	Max	Kurtosis التفطح	Skewness الالتواء	متغيرات الدراسة
32	1.021	1.524	-2.612	4.913	4.05	.349	نظم المعلومات المحاسبية الرقمية
32	2.354	3.181	-4.854	11.305	4.163	.503	العائد على الأصول
32	.032	.04	-.05	.135	3.607	.665	العائد على حقوق الملكية
32	2.617	5.117	-9.935	17.26	5.095	.3	العائد على السهم
32	1.726	.462	.649	3.103	4.231	.317	العائد على العوائد
32	.034	.217	-.43	.543	3.238	.186	نسبة التداول
32	.343	.262	.103	.92	2.531	.837	نسبة التدفقات النقدية التشغيلية
32	3.142	4.982	.007	20.222	6.803	2.132	نسبة كفاية رأسمال
32	27.419	.41	26.735	28.063	1.568	.018	حجم المصرف
32	.627	.206	.339	1.249	4.974	1.453	الرافعة المالية
32	19.494	27.84	87.848	62.759	8.07	-1.602	صافي الربح التشغيلي

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات الاختبار وفقا لبرنامج Stata 17. تشير النتائج الظاهرة في الجدول أعلاه إلى أن الحالة الطبيعية للتوزيع إذ تتراوح قيم كل من الالتواء والتفطح إلى أنها ضمن الحدود المعيارية. فبالنسبة للمتغير الأول نظم المعلومات المحاسبية الرقمية لعينة الدراسة فإن كلفتها تتراوح لمدة ثمانية سنوات نسبتها بين (-2.612، 4.913) من منفعة هذه الأنظمة وبمعدل انحراف معياري (1.524). أما بالنسبة للمتغير المعتمد (الأداء المالي) والذي يمثل مجموعة من المؤشرات لعينة الدراسة فإن أعلى نسبة كانت لنسبة كفاية رأس مال ولمدة ثمانية سنوات إذ بلغت نسبتها بين (20.222، 007) وبمتوسط عام (3.142) وبانحراف معياري (4.982). أما بالنسبة للمتغيرات الضابطة فقد ظهرت الاحصاءات الوصفية لقيمة إجمالي الالتزامات على حقوق الملكية لعينة الدراسة ولفترة ثمانية سنوات فترة الدراسة تتراوح ما بين (1.249، 0.339) وبمتوسط مقداره (.627) وبانحراف معياري (.206) أما بالنسبة لصافي الربح التشغيلي لعينة الدراسة ولمدة ثمانية السنوات تتراوح ما بين (62.759، -87.848) وبمتوسط (19.494) وبانحراف معياري قدره (27.84). أما بنسبة لحجم الشركات عينة الدراسة خلال ثمانية السنوات فترة الدراسة، مقاسة باللوغارتم الطبيعي لأجمالي أصول المصرف تتراوح بين (26.735، 28.063) وبمتوسط يبلغ (27.419) وبانحراف معياري (.41). وبشكل عام يقدم الجدول الاحصاءات الوصفية للبيانات الشاملة، مع التركيز على الاتجاهات المركزية لكل من (الالتواء والتفطح) و(المتوسط) والتباين (الانحراف المعياري) و(الحد الأدنى والأعلى) لكل متغير.

### 3-2-2. تحليل مصفوفة الارتباط

1. تحليل الارتباط بين نظم المعلومات المحاسبية الرقمية والعائد على الأصول  
يوضح الجدول الآتي نتائج تحليل العلاقة بين نظم المعلومات المحاسبية الرقمية والأداء المالي المعبر عنه بمؤشر (العائد على الأصول) وبوجود متغيرات ضابطة.

جدول (3): نتائج معامل الارتباط لمتغير (DAIS) و (ROA)

Variables	(1)	(2)	(3)	(4)	(5)
ROA	1.000				
DAIS	0.190	1.000			
SIZE	0.214	0.319	1.000		
LEV	-0.570	-0.073	-0.410	1.000	
OP	0.698	0.188	0.123	-0.401	1.000

الجدول من اعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج الاحصائي Stata 17.

تشير النتائج الظاهرة في الجدول أعلاه والتي تبين تحليل مصفوفة الارتباط بين العائد على الأصول (ROA) والمتغير المستقلة أن هناك تفاوتاً في طبيعة وقوة العلاقات، إذ توجد علاقة إيجابية ضعيفة بين المتغير التابع (الأداء المالي والمعبر عنه ROA) والمتغير المستقل (نظم المعلومات المحاسبية الرقمية) بقيمة (0.190) وبوجود متغيرات ضابطة إذ تبين ان هناك علاقة ارتباط ايجابي قوي بين الأداء التشغيلي والمتغير المستقل بقيمة (0.698) كما إن هناك ارتباط سلبي متوسط بين الرافعة المالية والمتغير المستقل بقيمة (-0.570) اما المتغير الضابط الأخير والمتمثل بحجم المصرف فانه هناك ارتباط ايجابي ضعيف مع متغير المستقل بقيمة (0.214) وهذا يعني أن اعتماد مصارف عينة الدراسة على نظم المعلومات المحاسبية الرقمية لتحسين وتقييم وتعزيز الاداء المالي والمعبر عنه بعائد على الاصول له تأثير محدود على الأداء المالي، إذ يعود السبب إلى اختلاف درجة استخدام المصارف لهذه النظم، ونوعية البرامج الرقمية المعتمدة وحدثتها، في حين إن هناك ارتباط إيجابية قوية بين نظم المعلومات المحاسبية الرقمية والأداء التشغيلي، وهذا يشير إلى أن تبني المصارف لهذه النظم يرتبط بشكل كبير بتحسين كفاءتها وفعاليتها في إدارة عملياتها اليومية.

2. تحليل الارتباط بين النظم المحاسبية الرقمية والعائد على الحقوق الملكية: يظهر الجدول الآتي العلاقة بين المتغيرين، وبوجود متغيرات ضابطة.

جدول (4): نتائج معامل الارتباط لمتغير (DAIS) و (ROE)

Variables	(1)	(2)	(3)	(4)	(5)
ROE	1000				
DAIS	0.279	1000			
SIZE	0.241	0.319	1000		
LEV	-0.479	-0.073	-0.410	1000	
OP	0.701	0.188	0.123	-0.401	1000

الجدول من اعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج الاحصائي Stata 17.

أظهرت نتائج تحليل الارتباط بين العائد على حقوق الملكية (ROE) والمتغير المستقل نظم المعلومات المحاسبية الرقمية أن هناك علاقة ارتباط ايجابية ضعيفة إلى متوسطة بقيمة (0.279) بوجود متغيرات ضابطة إذ تبين أن هناك علاقة ارتباط ايجابي قوي بين المتغير المستقل والأداء التشغيلي بقيمة (0.701) أما بنسبة للمتغير للرافعة المالية فإنه علاقته بالمتغير المستقل سلبي وبقيمة (-0.479) فيما كانت علاقة ارتباط حجم المصرف مع متغير المستقل بقيمة (0.241) وهي علاقة ايجابية ضعيفة، ويبين هذه النتائج أن المصارف عينة الدراسة لا تمتلك كفاءة كافية في توظيف أموال

الملاك في الأنشطة والمشاريع التي تعزز أداءها المالي، بما في ذلك الاستثمار في البرامج الرقمية. كما يمكن تفسير ذلك بعدم كفاية التخطيط الاستراتيجي للاستثمار في التقنيات الرقمية، أو ضعف تكامل هذه النظم مع الهيكل المالي للمصرف، أو محدودية الموارد المخصصة لتحسين البنية التحتية التكنولوجية.

3. تحليل الارتباط بين نظم المعلومات المحاسبية الرقمية والعائد على السهم: يوضح الجدول الآتي نتائج تحليل العلاقة بين نظم المعلومات المحاسبية الرقمية والأداء المالي المعبر عنه بمؤشر (العائد على السهم) وبوجود متغيرات ضابطة.

جدول (5): نتائج معامل الارتباط لمتغير (DAIS) و (EPS)

Variables	(1)	(2)	(3)	(4)	(5)
EPS	1.000				
DAIS	0.234	1.000			
SIZE	0.324	0.319	1.000		
LEV	-0.543	-0.073	-0.410	1.000	
OP	0.638	0.188	0.123	-0.401	1.000

الجدول من اعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج الاحصائي Stata 17. تشير النتائج أعلاه أن هناك علاقة ارتباط ايجابية ضعيفة بين العائد على السهم والمتغير المستقل بقيمة (0.234) وهذا يدل إلى تطبيق جزئي أو غير فعال للأنظمة الرقمية المستخدمة في المصارف، كما يدل أن هناك ميل ضعيف لزيادة عائد السهم عندما تكون النظم المحاسبية الرقمية أكثر تطوراً، وبوجود متغيرات ضابطة إذ تعكس العلاقة بين متغير المستقل والأداء التشغيلي بأنه هناك علاقة ارتباط ايجابية قوية بقيمة (0.638) أما علاقة متغير المستقل مع الرافعة المالية فهي علاقة سلبية متوسطة بقيمة (0.543) مما يعكس التأثير السلبي للديون على الأرباح المتاحة لحملة الاسهم، فيما بلغ قيمة الارتباط بين حجم المصرف ونظم المعلومات المحاسبية الرقمية بوجود علاقة ارتباط ايجابي ضعيف بقيمة (0.324)

3-2-3. اختبار وتحليل جودة البيانات الدراسة: يتناول المحور الحالي التحقق من صلاحية البيانات المستخدمة في التحليل وملائمتها لتطبيق التحليل الاحصائي الاستدلالي للدراسة، لذا سنتناول في هذا المبحث مدى التحقق من وجود العلاقات التأثيرية بين متغيرات الدراسة على مستوى الكلي والجزئي، وعند مستوى معنوية (0.05)، وذلك باختبار فرضية التأثير الرئيسية والفرضيات المنبثقة عنها، وعن طريق اختبار فرضيات التأثير المباشرة ووعلى النحو الآتي:

1. اختبار فرضية التأثير المباشر: لاختبار فرضيات التأثير المباشر، تم استخدام برامج (Stata 17) عن طريق اختبار (Pannel Data) لأظهار علاقات التأثير المباشر بين متغيرات الدراسة، ونعني ب (Pannel Data) بيانات السلاسل الزمنية المقطعية، أو المعطيات البانل مجموعة من المشاهدات التي تتكرر عند مجموعة من الوحدات الاقتصادية في عدة فترات من الزمن، إذ إنها تجمع بين خصائص كل من البيانات المقطعية والسلاسل الزمنية في الوقت نفسه. فبالنسبة للبيانات المقطعية، فهي تصف سلوك عدد من المفردات أو الوحدات المقطعية (المصارف) عند فترة زمنية واحدة، في حين تصف بيانات السلاسل الزمنية سلوك مفردة واحدة في حقبة زمنية معينة، وهنا تكمن أهمية استخدام بيانات البانل كونها تحتوى على معلومات ضرورية تتعامل مع ديناميكية الوقت وعلى مفردات متعددة.

2. اختبار عامل التضخم التبايني: يستخدم هذا الاختبار عامل تضخم التباين (Variance Inflation Factor-VIF) لعدة متغيرات. يستخدم اختبار VIF لتقييم مشكلة التعدد الخطي (Multicollinearity) بين المتغيرات المستقلة في نموذج انحدار.، والجدول أدناه يبين قيم التحليل وهي كالاتي:  
جدول (6): اختبار عامل التضخم التبايني

Variables	VIF	1/VIF
الرافعة المالية	1.443	.693
حجم المصرف	1.353	.739
الاداء التشغيلي	1.245	.803
نظم المعلومات المحاسبة الرقمية	1.165	.859
Mean VIF	1.301	.

الجدول من اعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج الاحصائي Stata 17. تشير نتائج تحليل العامل التضخم التبايني في الجدول أعلاه أنه لا يوجد مشكلة الارتباط الخطي المتعدد فكل القيم أقل من (10)، مما يعني قوة نموذج الدراسة المعتمد في تفسير تأثير المتغير المستقل (نظم المعلومات المحاسبة الرقمية) على الأداء المالي وبوجود متغيرات الضابطة كل من (حجم المصرف، الرافعة المالية، والأداء التشغيلي).

### 3-2-4: اختبار الفرضيات:

1. اختبار العلاقة تأثير بين استخدام نظم المعلومات المحاسبة الرقمية والعائد على الأصول: يتناول هذا المحور اختبار وتحليل العلاقة بين المتغير الرئيس المستقل (نظم المعلومات المحاسبة الرقمية والمعبرة عنه بكلفة والمنفعة) وبين المتغير الرئيس التابع المتمثل في (الأداء المالي والمعبر عنه بالعائد على الأصول) من خلال توظيف نموذج الانحدار الخطي متعدد لاختبار فرضية الدراسة الرئيسة الأولى، التي تنص على أن: هناك علاقة وتأثير ذو دلالة إحصائية لاستخدم النظم المعلومات المحاسبة الرقمية على الاداء المالي والمعبر عنه بالعائد على الاصول، بوجود متغيرات ضابطة من خلال توظيف النموذج الانحدار المتعدد القياسي وكالاتي:

$$ROAPit = \beta_0 + \beta_1CB_{it} + \beta_2LEV_{it} + \beta_3SIZ_{it} + \beta_4OP_{it} + \dots + e_{it}$$

ومن أجل تطبيق نموذج الانحدار أعلاه فقد تم تهيئة البيانات الأولية باستخدام اختبارات الأولية وكالاتي:

أ. اختبار التباين الغير متجانس **Heteroskedasticity Test**: يستخدم هذا الاختبار للتحقق من وجود مشكلة التباين غير المتجانس في النموذج الانحدار أعلاه وكما هو مبين في الجدول أدناه:

جدول (7): Model1: Dependent Variable (ROA):

Breusch- Pagan/Cook- Weisberg test for heteroskedasticity	
Assumption	Normal error terms
Variable	ROA
H0	Constant Variance
Chi2(1)	0.49
Prob> Chi2	0.4840

الجدول من اعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج الاحصائي Stata 17.

تشير نتائج اختبار التباين غير المتجانس إلى أن فروض نموذج الانحدار الخاصة بثبات التباين محققة، مما يعزز من صحة ودقة تقديرات النموذج الخاص بالعائد على الأصول (ROA). إذ بلغت قيمة  $\chi^2(0.49)$  أما القيمة الاحتمالية فقد بلغت (0.4840) وهي أكبر من المستوى المعنوي (0.05)، لذا لا يوجد مشكلة التباين (غير المتجانس) في النموذج الذي يتنبأ بالعائد على الأصول (ROA).

ب. اختبار الارتباط الذاتي: يستخدم هذا الاختبار لفحص إذا ما كانت الأخطاء (البواقي) في النموذج الانحداري مترابطة مع بعضها البعض عبر الزمن، كما هو مبين في الجدول أدناه:  
جدول (8): اختبار الارتباط الذاتي بين متغير المستقل و (ROA)

Wooldridge test for autocorrelation in panel data	
H0	No first – order autocorrelation
F (1, 3)	5.789
Prob > F	0.0954

الجدول من اعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج الاحصائي Stata 17 تشير النتائج أعلاه أن قيمة F المحسوبة قد بلغت (5.789) وهي معنوية بمستوى الدلالة (0.0954) وهي أكبر من مستوى الدلالة المعنوية (0.05) وهذا يعني أن البواقي لا تحتوي على ارتباط زمني قوي، مما يعزز من صحة النموذج الانحدار، إذ يمكن اعتماد على البيانات لتحليل معادلة الانحدار. ج. اختبار هاوسمان **Hausman Test**: يستخدم هذا النموذج لمقارنة بين النموذج الثابت والنموذج العشوائي لاختبار الفرضيات الدراسة واستخدام أي من النماذج، إذا كانت قيمة  $\chi^2$  أكبر من المستوى المعنوي في هذه الحالة سوف يعتمد لاختبار الفرضية الدراسة على النموذج العشوائي (random effects model) أما إذا كانت قيمتها أقل من المستوى المعنوي سوف يتم الاعتماد على النموذج الثابت (fixed effects model) والجدول أدناه يبين اختبار هاوسمان لاختبار الفرضية الأولى وكالاتي:

جدول (9): اختبار هاوسمان للمتغير المستقل و ROA

Hausman Test	
Test of H0	Difference in coefficients not systematic
$\chi^2(4)$	$= (b-B)'[(V_b - V_B)^{-1}](b-B)$ = 0.99
Prob > $\chi^2$	0.9111

الجدول من اعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج الاحصائي Stata 17. تشير نتائج الجدول أعلاه أن قيمة  $\chi^2$  كانت (0.9111) هي أكبر من (0.05)، مما يعني أنه سوف نعتد على النموذج العشوائي (random effects model) لاختبار الفرضية الفرعية الأولى والتي تعني "أن هناك علاقة والتأثير ذو دلالة احصائية لنظم المعلومات المحاسبية الرقمية في الأداء المالي والمعبر عنه بعائد على الأصول" والمبين في الجدول أدناه:

جدول (10): معاملات الانحدار لنظم المعلومات المحاسبية الرقمية في الأداء المالي المعبر عنه

## ROA

ROA	Coef.	St.Err.	t-value	p-value	[95% Conf	Interval]	Sig
DAIS	.068	.133	0.51	.609	-.192	.328	
SIZE	-.019	.143	-0.13	.893	-.3	.261	
LEV	-.353	.148	-2.39	.017	-.643	-.064	**
OP	.546	.137	3.98	0	.277	.815	***
Constant	0	.121	-0.00	1	-.237	.237	
Mean dependent var	-0.000		SD dependent var		1.000		
Overall r-squared	0.591		Number of obs		32		
Chi-square	39.087		Prob > chi2		0.000		
R-squared within	0.482		R-squared between		0.956		
*** p<.01, ** p<.05, * p<.1							

الجدول من اعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج الاحصائي Stata 17.

تشير النتائج معادلة الانحدار إلى أن قيمة معامل التحديد (R<sup>2</sup>) قد بلغت (0.591) أي إن نسبة ما تفسره المتغير المستقل من المتغير التابع هو (59%) فيما بين معاملات الانحدار أن معامل التأثير لنظم المعلومات المحاسبية الرقمية قد بلغ (0.068) وبمستوى المعنوية (0.609) وهو أكبر من مستوى المعنوي المعتمد (0.05) مما يعني أن النظم المعلومات المحاسبية الرقمية لا تؤثر على الأداء المالي من خلال عائد على اصولها، كما يشير معاملات التأثير للمتغيرات الضابط انه ليس هناك تأثير معنوي لحجم المصرف على ROA إذ بلغ قيمة التأثير (-0.019) وبمستوى المعنوي (0.893) وهو أكبر من مستوى المعنوية (0.05)، أما بنسبة للرافعة المالية فكانت لها تأثير سلبي على ROA بقيمة (-0.353) بمستوى المعنوية (0.017) وهي اقل من مستوى المعنوية المعتمد (0.05) تشير إلى أن الرافعة المالية العالية يمكن أن تزيد من المخاطر وتقلل من الربحية النسبية للأصول، أما بنسبة للمؤشر الأداء التشغيلي فكان له تأثير إيجابي ومعنوي قوي على العائد على الأصول، حيث بلغ المعامل (0.546) بمستوى المعنوي (0.000)، مما يؤكد أن تعزيز الأداء التشغيلي يساهم بشكل جوهري في تحسين الأداء المالي للمصارف. ومن ثم نرفض الفرضية الفرعية الأولى، ومن ثم يمكن القول إنه ليس هناك علاقة ارتباط وتأثير ذو دلالة احصائية لاستخدم نظم المعلومات المحاسبية الرقمية في الأداء المالي المعبر عنه ب ROA وبوجود متغيرات الضابطة.

## 2. اختبار العلاقة تأثير بين استخدام نظم المعلومات المحاسبية الرقمية والعائد على حقوق الملكية:

يتناول هذا المحور اختبار وتحليل العلاقة بين المتغير الرئيس التابع المتمثل في (الأداء المالي والمعبر الرقمية والمعبرة عنه بكلفة والمنفعة) وبين المتغير الرئيس التابع المتمثل في (الأداء المالي والمعبر عنه بالعائد على الحقوق الملكية) من خلال توظيف نموذج الانحدار الخطي متعدد لاختبار فرضية الدراسة الفرعية الثانية، التي تنص على أن: "هناك علاقة وتأثير ذا دلالة إحصائية لاستخدم النظم المعلومات المحاسبية الرقمية على الأداء المالي والمعبر عنه بالعائد على الحقوق الملكية"، بوجود متغيرات ضابطة من خلال توظيف النموذج الانحدار المتعدد القياسي وكالاتي:

$$ROEPit = \beta_0 + \beta_1CB it + \beta_2LEV it + \beta_3SIZ it + \beta_4OP it + \dots + e_t$$

أدناه اختبارات لاختبار الفرضية الفرعية الثانية وكالاتي:  
 أ. اختبار التباين الغير متجانس: الجدول أدناه يوضح الاختبار تباين غير متجانس للفرضية الفرعية الثانية وكالاتي:

جدول (11): اختبار التباين غير المتجانس

Breusch- Pagan/Cook- Weisberg test for heteroskedasticity	
Assumption	Normal error terms
Variable	ROE
H0	Constant Variance
Chi2(1)	1.26
Prob > Chi2	0.2623

الجدول من اعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج الاحصائي Stata 17. تشير نتائج اختبار التباين غير المتجانس إلى أن فروض نموذج الانحدار الخاصة بثبات التباين محققة، مما يعزز من صحة ودقة تقديرات النموذج الخاص بالعائد على الأصول. (ROE) إذ بلغت قيمة Chi2(1.26) أما القيمة المعنوية فقد بلغت (0.2623) وهي أكبر من المستوى المعنوي (0.05)، لذا لا يوجد مشكلة التباين (غير المتجانس) في النموذج الذي يتنبأ بالعائد على الحقوق الملكية (ROE).

ب. اختبار الارتباط الذاتي: الجدول أدناه يبين الاختبار الارتباط الذاتي بين متغيرات الدراسة وكالاتي.

جدول (12): اختبار الارتباط الذاتي

Wooldridge test for autocorrelation in panel data	
H0	No first – order autocorrelation
F (1, 3)	5.135
Prob > F	0.1083

الجدول من اعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج الاحصائي Stata 17. تشير النتائج أعلاه أن قيمة F المحسوبة قد بلغت (5.135) وهي معنوية بمستوى الدلالة (0.1083) وهي أكبر من مستوى الدلالة المعنوية (0.05) وهذا يعني أن البواقي لا تحتوي على ارتباط زمني قوي، مما يعزز من صحة النموذج الانحدار، إذ يمكن اعتماد على البيانات لتحليل معادلة الانحدار. ج. اختبار هاوسمان: يستخدم لمقارنة النموذج الثابت والعشوائي، وكانت نتيجة الاختبار كالاتي:

جدول (13): اختبارات هاوسمان

Hausman Test	
Test of H0	Difference in coefficients not systematic
Chi2(4)	$= (b-B)'[(V_b - V_B)^{-1}] (b-B)$ = 1.89
Prob > Chi2	0.7558

الجدول من اعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج الاحصائي Stata 17.

تشير نتائج الجدول أعلاه أن قيمة (Chi2) كانت (0.7558) هي أكبر من (0.05)، مما يعني أنه سوف نعتد على النموذج العشوائي لاختبار الفرضية الفرعية الثانية والتي تعني "أن هناك علاقة والتأثير ذو دلالة إحصائية لنظم المعلومات المحاسبية الرقمية في الأداء المالي والمعبر عنه بعائد على الحقوق الملكية" والمبين في الجدول أدناه:

جدول (14): معاملات الانحدار لنظم المعلومات المحاسبية الرقمية في الأداء المالي المعبر عنه ROE

ROE	Coef.	St.Err.	t-value	p-value	[95% Conf	Interval]	Sig
DAIS	.143	.138	1.04	.297	-.126	.413	
SIZE	.033	.148	0.22	.823	-.258	.324	
LEV	-.222	.153	-1.45	.147	-.522	.078	
OP	.581	.142	4.08	0	.302	.859	***
Constant	0	.125	-0.00	1	-.246	.246	
Mean dependent var		-0.000		SD dependent var		1.000	
Overall r-squared		0.561		Number of obs		32	
Chi-square		34.522		Prob > chi2		0.000	
R-squared within		0.410		R-squared between		0.952	
*** p<.01, ** p<.05, * p<.1							

الجدول من اعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج الاحصائي Stata 17.

تشير النتائج معادلة الانحدار إلى أن قيمة معامل التحديد (R2) قد بلغت (0.561) أي إن نسبة ما تفسره المتغير المستقل من المتغير التابع هو (56%)، فيما ظهرت معادلة الانحدار أن معامل التأثير لنظم المعلومات المحاسبية الرقمية قد بلغ (0.143) وبمستوى المعنوية (0.297) وهو أكبر من مستوى المعنوي المعتمد (0.05) مما يعني أن النظم المعلومات المحاسبية الرقمية لا تؤثر على الأداء المالي من خلال عائد على حقوقها الملكية، كما يشير معاملات التأثير للمتغيرات الضابط أنه ليس هناك تأثير معنوي لحجم المصرف على ROE إذ بلغت قيمة التأثير (0.033) وبمستوى المعنوي (0.823) وهو أكبر من مستوى المعنوية المعتمد (0.05)، أما بنسبة للرافعة المالية فكانت لها تأثير سلبي على ROE بقيمة (-0.222) بمستوى المعنوية (0.147) وهي أقل من مستوى المعنوية المعتمد (0.05)، أما بنسبة للمؤشر الأداء التشغيلي فكان له تأثير إيجابي ومعنوي قوي على العائد على الحقوق الملكية، إذ بلغ المعامل التأثير (0.581) بمستوى المعنوي (0.000). وهذا يعني أن الربح الأداء التشغيلي يعد من العوامل المؤثرة على ROE، ومن ثم نرفض الفرضية الفرعية الثانية، إذ يمكن القول إنه ليس هناك علاقة ارتباط وتأثير ذو دلالة إحصائية لاستخدام نظم المعلومات المحاسبية الرقمية في الأداء المالي المعبر عنه ب ROE وبوجود متغيرات الضابطة.

3. اختبار العلاقة التأثير بين استخدام نظم المعلومات المحاسبية الرقمية والعائد على السهم: يتناول هذا المحور اختبار وتحليل العلاقة بين المتغير الرئيس المستقل (نظم المعلومات المحاسبية الرقمية والمعبرة عنه بكلفة والمنفعة) وبين المتغير الرئيس التابع المتمثل في (الأداء المالي والمعبر عنه بالعائد على السهم) من خلال توظيف نموذج الانحدار الخطي متعدد لاختبار فرضية الدراسة الفرعية الثالثة، التي تنص على أن: هناك علاقة وتأثير ذات دلالة إحصائية لاستخدام نظم المعلومات المحاسبية

الرقمية على الاداء المالي والمعبر عنه بالعائد على السهم"، بوجود متغيرات ضابطة من خلال توظيف النموذج الانحدار المتعدد القياسي وكالاتي:

$$EPS_{Pit} = \beta_0 + \beta_1 CB_{it} + \beta_2 LEV_{it} + \beta_3 SIZ_{it} + \beta_4 OP_{it} + \dots + e_{it}$$

أدناه اختبارات لا اختبار الفرضية الفرعية الثالثة وكالاتي:

أ. اختبار التباين غير المتجانس: الجدول أدناه يوضح الاختبار تباين غير متجانس للفرضية الفرعية الثالثة وكالاتي:

جدول (15): اختبار التباين غير متجانس

Breusch- Pagan/Cook- Weisberg test for heteroskedasticity	
Assumption	Normal error terms
Variable	EPS
H0	Constant Variance
Chi2(1)	1.36
Prob > Chi2	0.2443

الجدول من اعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج الاحصائي Stata 17. تشير نتائج اختبار التباين غير المتجانس إلى أن فروض نموذج الانحدار الخاصة بثبات التباين محققة، مما يعزز من صحة ودقة تقديرات النموذج الخاص بالعائد على السهم (EPS) إذ بلغت قيمة Chi2 (1.36) أما القيمة المعنوية فقد بلغت (0.2443) وهي أكبر من المستوى المعنوي (0.05)، لذا لا يوجد مشكلة التباين (غير المتجانس) في النموذج الذي يتنبأ بالعائد على السهم (EPS).

ب. اختبار الارتباط الذاتي: الجدول أدناه يبين الاختبار الارتباط الذاتي بين متغيرات الدراسة وكالاتي:

جدول (16): اختبار الارتباط الذاتي

Wooldridge test for autocorrelation in panel data	
H0	No first – order autocorrelation
F (1, 3)	8.518
Prob > F	0.0616

الجدول من اعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج الاحصائي Stata 17. تشير النتائج أعلاه أن قيمة F المحسوبة قد بلغت (8.518) وهي معنوية بمستوى الدلالة (0.0616) وهي أكبر من مستوى الدلالة المعنوية (0.05) وهذا يعني أن البواقي لا تحتوي على ارتباط زمني قوي، مما يعزز من صحة النموذج الانحدار، إذ يمكن اعتماد على البيانات لتحليل معادلة الانحدار. ج. اختبار هاوسمان **Hausman Test**: والجدول أدناه يبين اختبار هاوسمان لأختبار الفرضية الثالثة:

جدول رقم (17): اختبار هاوسمان

Hausman Test	
Test of H0	Difference in coefficients not systematic
Chi2(4)	$= (b-B)'[(V_b - V_B)^{-1}](b-B)$ = 0.71
Prob > Chi2	0.9505

الجدول من اعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج الاحصائي Stata 17.

تشير نتائج الجدول أعلاه أن قيمة (Chi2) كانت (0.9505) هي أكبر من (0.05)، مما يعني أنه سوف نعتد على النموذج العشوائي لاختبار الفرضية الفرعية الثالثة والتي تعني "أن هناك علاقة والتأثير ذو دلالة احصائية لنظم المعلومات المحاسبية الرقمية في الأداء المالي والمعبر عنه بعائد على السهم" والمبين في الجدول أدناه:

جدول (18): معاملات الانحدار لنظم المعلومات المحاسبية الرقمية وESP

EPS	Coef.	St.Err.	t-value	p-value	[95% Conf	Interval]	Sig
DAIS	.083	.142	0.58	.559	-.196	.363	
SIZE	.118	.154	0.77	.442	-.183	.419	
LEV	-.292	.159	-1.84	.066	-.602	.019	*
OP	.491	.147	3.33	.001	.202	.779	***
Constant	0	.13	0.00	1	-.255	.255	
\Mean dependent var			0.000	SD dependent var		1.000	
Overall r-squared			0.529	Number of obs		32	
Chi-square			30.350	Prob > chi2		0.000	
R-squared within			0.362	R-squared between		0.959	
*** p<.01, ** p<.05, * p<.1							

الجدول من اعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج الاحصائي Stata 17.

تشير النتائج معادلة الانحدار إلى أن قيمة معامل التحديد (R2) قد بلغت (0.529) أي إن نسبة ما تفسره المتغير المستقل من المتغير التابع هو (53%) فيما ظهرت معادلة الانحدار أن معامل التأثير لنظم المعلومات المحاسبية الرقمية قد بلغ (0.083) وبمستوى المعنوية (0.559) وهو أكبر من مستوى المعنوي المعتمد (0.05) مما يعني أن النظم المعلومات المحاسبية الرقمية لا تؤثر على الأداء المالي من خلال عائد على اسهمها، كما يشير معاملات التأثير للمتغيرات الضابط انه ليس هناك تأثير معنوي لحجم المصرف على EPS إذ بلغت قيمة التأثير (0.118) وبمستوى المعنوي (0.442) وهو أكبر من مستوى المعنوية المعتمد (0.05)، أما بنسبة للرافعة المالية فكانت لها تأثير سلبي على EPS بقيمة (-0.292) بمستوى المعنوية (0.066) وهي أقل من مستوى المعنوية المعتمد (0.05) مما يعني أن ارتفاع مستويات المديونية قد يؤدي إلى انخفاض ربحية السهم، أما بنسبة لمؤشر الأداء التشغيلي فكان له تأثير إيجابي ومعنوي قوي على العائد على السهم، إذ بلغ المعامل التأثير (0.491) بمستوى المعنوي (0.001)، مما يعكس أهمية الأداء التشغيلي في تعزيز العوائد الموزعة على المساهمين، ومن ثم نرفض الفرضية الفرعية الثالثة، إذ يمكن القول إنه ليس هناك علاقة ارتباط وتأثير ذو دلالة احصائية لاستخدام نظم المعلومات المحاسبية الرقمية في الأداء المالي المعبر عنه ب EPS ووجود متغيرات الضابطة.

#### الاستنتاجات والتوصيات

##### اولاً. الاستنتاجات:

1. تُعد نظم المعلومات المحاسبية الرقمية أحد الركائز الأساسية التي تعتمد عليها الوحدات الاقتصادية في تحقيق كفاءة المعلومات المالية، من خلال توفير بيانات دقيقة وملائمة تُسهم في تحسين عملية اتخاذ القرار.

2. يوفر نظم المعلومات المحاسبية الرقمية مجموعة مترابطة من المكونات (المادية والبشرية والبرمجية والإجرائية)، وكل مكون يؤدي دورًا تكامليًا يسهم في إنتاج معلومات مالية ملائمة وموثوقة.

3. يسهم تقييم الأداء المالي في الوحدات الاقتصادية تدريجيًا في الإصلاح الإداري والمالي للوحدات الاقتصادية والتأكيد على أهمية زيادة الشفافية وتحقيق المساءلة، إذ إن استخدام نظم المعلومات المحاسبية الرقمية ينعكس بدوره في رفع الأداء المالي وكذلك يرفع من كفاءة وفاعلية أداء الوحدات الاقتصادية.

4. يسهم الأداء التشغيلي للمصرف الاقليمي كوردستان العراق والمدرجة في السوق العراق للأوراق المالية بشكل كبير في رفع كفاءة وفاعلية الأداء المالي للمصارف، إذ كان الأداء التشغيلي (OP) العامل الأكثر تأثيرًا إيجابيًا وقوة على الأداء المالي، حيث أظهر ارتباطًا قويًا مع جميع مؤشرات الأداء المالي (ROA، ROE، EPS)، مما يدل على أن تحسين الكفاءة التشغيلية يعد من أبرز العوامل المؤثرة في تعزيز الأداء المالي للمصارف

5. البيئة العراقية بشكل عام وبيئة اقليم كوردستان بشكل خاص، تحتاج إلى تعزيز البنية التحتية الرقمية، رغم استخدام النظم المحاسبية الرقمية إلا أن هناك تحديات في بيئة العمل المصرفي في العراق بشكل عام وإقليم كوردستان بشكل خاص تتطلب مزيدًا من الدعم والتطوير لتفعيل دور هذه النظم بشكل أكبر.

**ثانيًا. التوصيات:** يتناول المبحث الحالي عرض أبرز التوصيات التي تم التوصل لها في ضوء الاستنتاجات التي تم التوصل لها في جانبي الدراسة النظري والعملي وهي كالآتي:

1. ضرورة الاستثمار في تطوير وتحديث نظم المعلومات المحاسبية الرقمية داخل المصارف العراقية بشكل عام ومصارف الاقليم بشكل خاص، لضمان تحقيق نتائج مالية أفضل ومواكبة التطورات العالمية في العمل المصرفي.

2. فتح برامج تدريب وتأهيل للعاملين في المصارف في المجال نظم المعلومات المحاسبية الرقمية بهدف تعزيز قدرتهم على استخدام الأنظمة الرقمية بكفاءة عالية، مما ينعكس إيجابًا على الأداء المالي.

3. على المصارف العمل على تحديث بنيتها التحتية التقنية، وهذا يشمل تحديث الأجهزة والشبكات وقواعد البيانات لتتوافق مع متطلبات النظم الرقمية الحديثة. فالبنية التحتية القوية هي أساس التشغيل الفعال لأنظمة المحاسبة الرقمية..

4. ضرورة تطبيق نظم المعلومات المحاسبية الرقمية بشكل اوسع في المصرف، فعلى الرغم من أن تأثير نظم المعلومات المحاسبية الرقمية على الأداء المالي كان ضعيفًا، إلا أن تحسين جودة وكفاءة استخدام هذه النظم قد يعزز من أثرها الإيجابي.

#### المصادر

#### أولاً. المصادر العربية:

##### أ. الكتب:

1. عبدالمقصود، السيد عبدالمقصود، وعبداللطيف، ناصر نورالدين، (2008)، نظم المعلومات المحاسبية وتكنولوجيا المعلومات. الإسكندرية: الدار الجامعية، مصر.

##### ب. البحوث والدوريات

1. الخفاجي، حيدر جاسم حمزة، والعاني، صفاء أحمد محمد. (2020). تعزيز فاعلية المساءلة في الوحدات الحكومية في ظل تطبيق موازنة البرامج والأداء. مجلة الحقيقة للعلوم الاجتماعية والإنسانية، العدد 2، المجلد 19.

2. عبيد، قيصير علي، ودحام، علي حازم. (2022). تقييم الأداء المالي للوحدات الاقتصادية باستخدام نسب المؤشرات المالية: دراسة حالة في الشركة العامة لموانئ العراق للمدة (2018-2020) مجلة العلوم الاقتصادية، المجلد 17، العدد 65.
3. درويش، حسين ديكان، ونور، ابتسامه حسوني. (2022). تحليل الأداء المالي للقطاع المصرفي الخاص في ظل جائحة كورونا: دراسة حالة لمصرفي بغداد والاستثمار. مجلة الغري لكلية الإدارة والاقتصاد، المجلد 18، العدد 3، ص. 744-725.
4. الفار، سماح. (2018). العوامل المؤثرة على الأداء المالي للشركات غير المالية المدرجة في بورصة فلسطين. رسالة ماجستير، جامعة الأزهر، فلسطين.
5. أحمد، راميار رزكار. (2021). دور نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في تحسين جودة القوائم المالية: دراسة استطلاعية في عينة من المصارف التجارية العراقية في محافظة أربيل. مجلة قه لاي زانست العلمية، المجلد 6، العدد 2.
6. فودة، شوقي السيد، وعبد الفتاح، سيد عبد الفتاح سيد، والغبور، أماني سعد الدين. (2019). أثر كفاءة وفعالية نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية على تحسين تقييم الأداء في البنوك التجارية. مجلة الدراسات التجارية المعاصرة، العدد 6، ص. 407-359.
7. حسن، حنان عبد المنعم مصطفى. (2022). أثر نظم المحاسبة الرقمية على التمثيل الصادق للمعلومات المحاسبية والممارسات المهنية في ظل التحول الرقمي كمتغير وسيط. مجلة البحوث المحاسبية، كلية التجارة، جامعة طنطا، العدد الثاني.
8. قطاع، نسرين، وعلي، حبيش. (2020). أثر نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني على الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية: دراسة ميدانية لشركة ال بي فيت. مجلة اقتصاديات شمال إفريقيا، المجلد 16، العدد 1، ص. 512-493.

### ج. الرسائل والأطاريح:

1. السليفاني، سكفان إبراهيم، وأكرتبي، شلير عبد الرحمن. (2020). تبني معيار التقرير المالي الدولي IFRS 15 (الإيراد من العقود مع العملاء) وانعكاساته على مؤشرات الأداء المالي: دراسة تطبيقية مقارنة لدى شركة جارستين التضامنية ذات المسؤولية المحدودة في محافظة دهوك. رسالة ماجستير، جامعة دهوك، كلية الإدارة والاقتصاد.

### ثانياً. المصادر الأجنبية:

#### A. Books

1. Manhal, Mohammad. (2009). Controlling and Performance Appraisal. Basra: Sayyab Books.

#### B. Research and Publications

1. Almagtome, A., & Abbas, Z. (2020). Value relevance of financial performance measures: An empirical study. International Journal of Psychological Rehabilitation, 24(7), 6777-6791.
2. Almajali, A. Y., Alamro, S. A., & Al-Soub, Y. Z. (2012). Factors affecting the financial performance of Jordanian insurance companies listed at Amman Stock Exchange. Journal of Management Research, 4(2), 271-272.

3. Bataineh, A. (2018). The Effect of Using Computerized Accounting Information Systems on Reducing Production Costs in Jordanian Pharmaceutical Companies. *International Journal of Business and Management Invention (IJBMI)*, 7(7), 01–10.
4. Jabal, S. N., & Slim, C. (2024). Effect of the accounting information system's efficacy in the financial performance assessment of Iraqi industrial companies. *World Economics & Finance Bulletin*, 30, 34.
5. Shahi, C., & Sinha, M. (2021). Digital transformation: challenges faced by organizations and their potential solutions. *International Journal of Innovation Science*, 13(1), 17–33.
6. Wutthirojrungsee, N. (2017). A study of requirements for Developing an intelligent Digital Accounting Systems for Small and Medium Enterprises (SMEs). *International Journal of Digital Media Technology and Design*, 1(1), 21.
7. Pashkevich, N., von Schéele, F., & Haftor, D. M. (2023). Accounting for cognitive time in activity-based costing: A technology for the management of digital economy. *Technological Forecasting and Social Change*, 186, 122176. <https://doi.org/10.1016/j.techfore.2022.122176>
8. Prasetianingrum, S., & Sonjaya, Y. (2024). The Evolution of Digital Accounting and Accounting Information Systems in the Modern Business Landscape. *Advances in Applied Accounting Research*, 2(1), 39–53. <https://doi.org/10.60079/aaar.v2i1.165>
9. Chen, Y., Visnjic, I., Parida, V., & Zhang, Z. (2021). On the road to digital servitization—The (dis) continuous interplay between business model and digital technology. *International Journal of Operations & Production Management*, 41(5), 694–722.
10. Cao, Mai Quynh. (2024). Trends in Digital Accounting Development in Vietnam. *International Journal of Advanced Multidisciplinary Research and Studies*, 4(1), 1319–1322.
11. Berman, S. J. (2012). Digital transformation: opportunities to create new business models. *Strategy & Leadership*, 40(2), 16–24. <https://doi.org/10.1108/10878571211209314>
12. Zhu, W., Chen, S., & Liu, H. (2021). The historical progression of digital accounting. *Accounting History*, 26(3), 567–589. <https://doi.org/10.1177/1032373221999999>
13. Pinto, P., Hawaldar, I. T., Rahiman, H. U., Rajesha, T. M., & Sarea, A. (2017). An evaluation of financial performance of commercial banks. *International Journal of Applied Business and Economic Research*, 15(22), 605–618.
14. Kimani, B. (2024). Influence of accounting information systems (AIS) on financial reporting accuracy. *American Journal of Accounting*, 6(1), 37–47. <https://doi.org/10.2789/ajacc.2024>

### C. Dissertations& Thesis

1. Odero, A. O. (2014). The Effect of Accounting Information System Quality on Financial Performance of SMEs in Nairobi County.